

شرح كتاب منهج السالكين (٥١) الشيخ بريك بن محمد

محمد الشرافي

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقد مر بنا الدرس الماظي الكلام على اه مبطلات الصلاة ومكروهات الصلاة. ومر بنا الفرق بين النواقض والمفسدات والمبطلات - 00:00:00

والمحظورات فما الفرق عند الفقهاء؟ لا فرق. طيب لماذا يعبرون بهذا تارة وبهذا تارة من باب ايش؟ تفنن من باب التفنن في العبارات ثم ذكر الشيخ رحمة الله تعالى بعض - 00:00:20

الصلاه وان منها ترك الركن او الشرط. ومر بنا انه فيه تفصيل فمن ذلك العاجز؟ نعم. نعم افضل الصلاه نعم كان ناس تبطل الصلاه الا ان اتي به كما في سجود السهو - 00:00:40

اذا ذكره او ذكر به فاتى به فهنا صلاته صحيحة. وبقى عندنا احد احوال غرفة احوال الركن والنسي الواجب وان ترك واجبا متى تبطل صلاته؟ اذا كان متعمدا اذا كان متعمدا ومرت بنا الحركة. فما هي الحركة المبطلة للصلاه؟ ما هو ضابطها؟ كثيرة. الحركات - 00:01:20

الكثيرة المتواالية وغيرها لغير الحركة الكثيرة المتواالية لغير ضرورة هذى مبطلة للصلاه. اه فان ترتب او فان توقف على الحركة فعل واجب بما حكمها؟ واجبة او او ان ترتب على الحركة صحة الصلاه. فهنا تكون حركة واجبة - 00:01:50

مثاله اعطني حركة لو لم يتحركها بطلت صلاته ها؟ تشهد ما لا حركة زائدة غير حركات الصلاه من بنا اهل قباء استقبال القبلة. فلو صلى الى غير القبلة مجتهدا ثم تبين له انه صلى الى غير القبلة فاتجاهه الى القبلة حركة واجبة - 00:02:20

وان توقف عليها فعل مستحب بما حكمها؟ مستحب. مثاله. مثلا اه انه رأى فرجة في الصف اللي امامه. احسنت تقدمنا لسد الفرجة من المستحبات فالحركة لسد الفرجة مستحبة. والحركة المباحة ما هي الحركة المباحة - 00:02:59

حركة مباحة. استثنى بعض شروط الحركة المحمرة كثيرة. يا سيدى. طيب الحركة قليلة. يسيرة. قليلة ويسيرة يسيرة هي حركة يسيرة. لحاجة. لحاجة الحركة اليسيرة لحاجة هذه حركة مباحة. والمكروهة ما عدا ما عدا كل السابق الرابعة الاصناف ما عدا - 00:03:18

تكون حركة مكروهه ثم مر بنا مسألة الالتفات في الصلاه وقلنا ان الالتفاتات نوعان الاول معنوي. معنوي القلب. وهو التفاتات القلب وهو اخطرها. وهو الذي لا يتحدث عنه الفقهاء كثيرا لكن هو الاهم. يتتحدث عنه - 00:03:48

اللي الذين يهتمون باعمال القلوب. واما الحركة او الالتفات الثاني الحسي فقسمناه الى انواع تذكرون؟ ايه. جسد كامل للجسد. بجميع الجسد. عن القبلة يمينا او شمالا وحكمه وهذا يبطل الصلاه. واستثنينا منه مسائل - 00:04:07

المسائل ليكون الالتفاف الغير مبطل للصلاه العادل العاجز والمسافر ومن يصلى الدافع لا المسافر الان والعاجز ومن كان يصلى في جوف لا ليس في الحرم في جوف الكعبة فإنه الى اي جهة اتجه اتجه الى القبلة - 00:04:33

الالتفاتات الثاني فهو التفات الرأس والعنق وهذا حكمه ان كان حاجة يرحمك الله. لا بأس به. وان كان لغير حاجة فهو مكروه على الاصل اللي مر بنا - 00:04:55

والالتفاتات البصر فقط ما شاء الله. البصل كذلك مكروه الا اذا كان في السبب فهو محرم. نعم. التفاتات البصر ايضا مكروه لغير حاجة فإن كان الى السماء فهو محرم. لزجر النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفاتات الى السماء في الصلاه. بس انتهى. طيب - 00:05:15

الصلاه في جو في الكعبه الصحيحة انها جايزة. وفوق. الصحيح انه جايزة. اي جهة بعد؟ ايه جائز يقول العلماء اذا كان امامه ما

يستقبله. ولذلك يفصلون في مسألة الباب اذا صلى باتجاه الباب. فان كان فيه شيء يستقبله - [00:05:38](#)

والا فلا جزاك الله خير نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال عالمة - [00:05:58](#)

ابن سعدي رحمه الله ويكره العبث ووضع اليد على الخاصرة. طيب. يقول رحمه الله تعالى في استكمال المسائل التي اه تكره في الصلاة قال ويكره العبث. والعبث هو كل عمل لا فائدة منه. كل عمل لا - [00:06:18](#)

فائدة منه فهو عبث ودليله قول النبي صلى الله عليه وسلم اسكنوا في الصلاة قول النبي صلى الله عليه وسلم اسكنوا في الصلاة. رواه مسلم وكلمة العبث كلمة عامة. يدخل فيها بعض ما سimer بنا - [00:06:38](#)

الثانية من ما ذكره هنا قال ووضع اليد على الخاصرة الخاسرة هي ما استدقة من البطن وهي ما استدق من البطن وهي الوسط من الناحيتين وهي الوسط من الناحيتين. من اليمني واليسرى - [00:07:05](#)

ودليلها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى الرجل مختصرا نهى ان يصلى الرجل مختصرا وثبت في البخاري عن عائشة انه فعل اليهود في صلاتهم انه فعل اليهودي في صلاتهم - [00:07:29](#)

نعم. قال رحمه الله وتشبيك اصابعه وفرقعتها. نعم الثالث مما ذكره في هذا الموضع تشبيك الاصابع. وهو ادخال بعضها في بعض ادخال بعضها في بعض. وما ينبغي ملاحظته انه قد يفعل بين اليدين والرجل - [00:07:57](#)

قد يفعل بين اليدين والرجل في من يصلى متربعا. في بعض الناس اذا تربع احيانا من العبث يدخل اصابعه يدخل اصابعه مثلا من اصابعه سبابته او غيره بين اصابع رجله. وهذا يشمله التشبيك يشمل - [00:08:31](#)

للتشبيك يعني كمن كثير من الناس يتربع بدأ يمس يلمس اصابع رجله بيديه فيدخل في التشبيك والتشبيك له احوال التشبيك له احوال الاولى التشبيك عند الخروج من المسجد. التشبيك عند الخروج من المسجد. عفوا الخروج الى المسجد - [00:08:51](#)

عند الخروج الى المسجد عند الخروج الى المسجد وهذا مكره وهذا مكره. الثاني التشبيك في المسجد لمنتظر الصلاة التشبيك في المسجد يشبك بين اصابعه في المسجد وهو ينتظر الصلاة وهذا مكره ايضا - [00:09:27](#)

الثالث التشبيك في الصلاة الثالث التشبيك في الصلاة وهذا اشدتها كراهية وهذا اشدتها كراهية. الرابع التشبيك بعد الصلاة وهذا جائز. التشبيك بعد الصلاة وهذا جائز الا ان كان ينتظر صلاة اخرى - [00:09:54](#)

الا ان كان ينتظر صلاة اخرى. هذا ما يتعلق بالتشبيك ما يتعلق بالصلاه. قد يضاف الخامس وهو التشبيك في غير ما سبق وهو جائز. تسبيق التشبيك في غير ما سبق. وهو جائز وقد ثبت - [00:10:31](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شبك بين اصابعه كما في حديث آآ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض وشبكة بين اصابعه وفي حديث اليدين ايضا شبكت بين اصابعه لما ظن انه فرغ من الصلاة عليه الصلاة والسلام. هذا ما يتعلق بالتشبيك ثم - [00:10:51](#)

الرابع قال فرقعتها والفرقة غمز الاصبع او مدتها ليخرج من صوت غمزها او مدتها ليخرج منها صوت. كل ذلك يدخل في الفرقعة وهي ايضا مكره. نعم. قال رحمه الله وان يجلس فيها مقعيا - [00:11:11](#)

كافعاء الكلب. نعم. الخامس مما ذكره هنا من المكرهات قالوا ان يجلس فيها مقعيا الكلب اقعاء الكلب هو ان يلصق اليتيمه بالارض ان يلصق اليتيمه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه وينصب ساقيه وفخذيه. ويضع يديه على الارض - [00:11:43](#)

ويضع يديه على الارض. وهذه عقبة الشيطان وهذه عقبة الشيطان التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينهى عن عقبة الشيطان. ف تكون معدته على ارض والساقي والفخذ منصوبة واليد على على الارض. هذه تسمى اه اقعاء الكلب - [00:12:23](#)

نعم قال رحمه الله وان يستقبل ما يلهيه. نعم وان يستقبل ما يلهيه اي يشغله عن ان يستقبل ما يلهيه ان يشغله عن صلاته. ودليله حديث قرام عائشة. ايه. حديث قرام عائشة - [00:12:51](#)

فلما سرت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاته وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر اليها نظرة واحدة - [00:13:11](#)

وقال الهتني عن صلاته او في الخميصة التي صلى فيها فكل ما يلهي عن الصلاة عن صلاة الانسان فانه ينهى عن ان يستقبله. وهو قوله ان يستقبل يشمل ما كان امامه ويشمل ما كان في موضع سجوده. فكل ذلك يدخل فيما يستقبل. فقد يكون في الحائط -

00:13:25

الذى بي امامه وقد يكون في موضع السجود. ومن ذلك السجاد المزخرف الذي يلهي عن الصلاة وليس كل زخرفة من هي عنها العبرة بالالهاء بالالهاء بانشغال القلب فقد تكون بعض - 00:13:52

مثلا السجاد اعتاد الناس عليها وصارت هي سجاد المساجد لا يشغل القلب بها وبعض السجاد لا يشغله عن صلاته فهنا نقول يدخل في الكراهة فانه فانها الهتني اتفا عن صلاته. نعم - 00:14:09

ياشيخ الان الساعات اللي قدام واللي فيها ارقام ايه كل مشغل يعني الافضل ان يكون ماء امام المسجد امام المصلي ابيض فلا توضع الساعة ولا يوضع الاذكار كل مشغل ينهى عنه - 00:14:27

لذلك بعض العلماء يشدد فيها يقول ينبغي ان يكون امام المصلي شيء سادة لا شيء امامه فلا يشغل قلبه بشيء. بل بل بمعظ العلماء انه حرم هذى. انها توضع امام المصلين. جزاكم الله خير - 00:14:47

قال رحمة الله او يدخل او يدخلها وقلبه مشتغل بمدافعة الاخبين. او بحضره طعام. نعم هذا داخل فيما يلهي او يشغل وهو السابع مما ذكره الشيخ هنا قال او يدخلها يعني يدخل صلاته وقلبه - 00:15:04

غيل بمدافعة الاخبين. وهمما البول والغائط او يعني قلبه مشتغل بحضره الطعام. اي حضره الصلاة وحضر الطعام فاشتغل القلب بالطعام. اولا نقول مدافعة الاخبين له احوال او يجعله باختصار حلال. او ثلاثة. الحال الاولى ان يكون شيئا يسيرا لا يضره -

00:15:24

او لا يمنع لا يمنع الخشوع ان يكون شيئا يسيرا لا يمنع الخشوع فهذا لا بأس به ان يصلى لا حرج عليه الثاني ان يكون متوسطا ان يكون متوسطا - 00:15:59

لا يمنع الخشوع ولو اخرجه لخشع. ولو اخرجه لخشع وهذا يكره وهذا يكره الثالث اذا كان يمنعه من ادراك الصلاة يعني ادراك الاقوال والافعال التي يفعلها في صلاته والاقوال التي يفعلها لا يلتفت لصلاته. وهنا يحرم - 00:16:25

وهنا يحرم اذا بلغ به انه لا يستطيع ان يقوم بصلاته كما امر فهنا لا يجوز له الدخول في الصلاة وهو يدافع نحبتين ذكر بعده قال اه او بحضره طعام. يعني اذا انشغل قلبه عند حضور الطعام. وهذا يشترط له شروط - 00:17:02

وهذا يشترط له شروط. الشرط الاول ان يكون الطعام حاضرا. الثاني ان ان يستهيه ان يستهيه. الثالث الا يحول بينه وبينه الا يحول بينه وبين الطعام حائل - 00:17:24

الا يحول بينه وبينه وبين الطعام حائل سواء كان شرعا كالصيام او حسريا كالمرظ يعني الصائم ويقول والله احظر الطعام بين يدي. نقول انت ممنوع اصلا لن تستفيد. او احضر شيء سكري وهو - 00:17:56

لم يستطع تناوله لاجل السكر مثلا. ويقول ان الطعام محضر. فنقول لا انت لا تدخل في هذا الحديث في النهي وقد يضاف شيئا اخر الا يتخد ذلك حيلة في وقت كلما قرب الاذان قال قربوا العشاء والغداء - 00:18:21

فهذا ليس بعذر. نعم. وذكر الشيخ الان دليله. قال رحمة الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافع الاخرين متفق عليه. يدافع ولا عندكم - 00:18:46

دافعه ولا وهو يدفعه الاخرين هذا المشهور في الحديث احسن الله ده ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفترش الرجل ذراعيه في السجود. وهذه اه مكروه جديد لم يسبق الكلام عنه وهو فرش افتراش الذراعين في السجود. اي وضع اليدين على المرفق على الارض - 00:19:06

وضع اليدين على المرفق على الارض وذلك لانه آانبساط الكلب الصناعي رحمة الله في في سبل جمع المواقع التي نهينا فيها عن التشبه بالحيوان في الصلاة. فقال اذا نحن قمنا في الصلاة فاننا نهينا عن الاتيان فيها بستة بروك بغير والتفات - 00:19:36

كثعلب ونقر غراب في صلاة الفريضة واقعك او كبسط ذراعه واذناب خيل عند فعل التحية. صارت ستة. بروك بغير مر بنا في كلام عليه في مسألة ماذا يقدم للركبتين او اليدين؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بركة اذا اذا سجد احدكم فلا يبرك - 00:20:26
كما يبرك البعير والخلاف بين العلماء من بنا. بروك بغير او والتفات كثعلب اللي هو الالتفات في الصلاة ونقر غراب عند فعل الفريضة اللي هو عدم الطمأنينة. واقعه كلب ليمر بناء عقبة الشيطان - 00:20:57

آآ او كبسط ذراعه هذه المسألة الان اللي مرت بنا واذناب خيل عند فعل التحية لمن قال النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ما لي ارى ايديكم كانها اذناب خيل شمس. لأنهم كانوا اذا سلموا مع السلام يرفعون ايدي كأنها - 00:21:19
تحية خارج الصلاة يرفعونها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسكنوا في الصلاة. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا واذناب الخيل تتحرك. وهم يحركون ايديهم عند السلام هذي ستة مواضع ذكرها ابن الصناعي رحمة الله في سبل السلام اذا دخل في الصلاة صح - 00:21:39

على الاحوال التي مرت بنا. يعني لو منعه من اكمال صلاته بلغ به الشدة فنقول يجب ان تقطع وتتوظأ وتعيد صلاتك لان لب الصلاة ذهب. يعني تبطل. ايه مما يجوز له يعني - 00:22:01

يحرم عليه لو اتي بها باركانها وشروطها صحت لكن اذا صار لا يعقل من صلاته شيء فنقول الحمد لله الله ما ثم ما فيها من مضره على على صحته لكن لو كان يسيرا يستطيع مدافعته يعني لا يضره ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال مدافعة فيه يعني من هنا ومن هنا - 00:22:18

يعني كأنه يجاهد نفسه ولا لا؟ الحمد لله. طيب. انتقل. قال رحمة الله باب صلاة التطوع نعم التطوع المراد به فعل الطاعة هذا اصله في اللغة التطوع في اللغة فعل الطاعة وفي - 00:22:41

الشرع آآ صلاة التطوع هي الصلاة غير الواجبة. هي الصلاة غير الواجبة ونعرف التطوع بمعرفتنا الصلاة الواجبة فالصلاه الواجبة على المذهب خمس. الصلاة الواجبة على المذهب خمس صلوات الصلوات الخمس الصلوات الخمس فرائض - 00:23:05
الثانية صلاة الجمعة الثالثة صلاة العيدين الرابعة الصلاة المنذورة يعني من نذر ان يصلى الخامسة صلاة الجنائزه. هذه هي الخمس الصلوات الواجبة الصلاة الصلوات الخمس والجمعة وصلاة العيدين والصلاه المنذورة وصلة - 00:23:41

الجنائزه. ومعنى انها واجبة يشمل واجب كفائي ويشمل الواجب الذي فرض عين فالمقصود انها واجبة سواء كانت فرض كفائية او فرض عين. نعم. قال رحمة الله واكدها صلاة الكسوف. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها وامر بها. طيب. يقول رحمة الله تعالى واكدها - 00:24:16

صلاة الكسوف الاكديه ستائي ان شاء الله الكلام على مسألة الاكديه. يعني الان الشيخ افضل الصلوات واعلاها مكانة الصلوات التطوعية اعلاها مكانة قال اولها صلاة الكسوف قبل هذا عندنا يذكر بعض العلماء مسألة وهي افضل ما يتطلع به. افضل ما يتطلع به. ما هو افضل ما - 00:24:44

به واكثر خلاف العلماء بين ثلاث مسائل الجهاد في سبيل الله والصلاه وطلب العلم هذه الثلاث المسائل التي اختلف فيها العلماء. فمنهم من قال افضل ما يتطلع به الجهاد في سبيل الله. ومنهم من قال افضل ما يتطلع به الصلاه - 00:25:14
ومنهم من قال افضل ما يتطلع به العلم. وهذا الذي نص عليه الامام احمد في قوله طلب العلم لا يعدله شيء. لما صحت نيته بهذه اقوال العلماء في افضل ما يتطلع به. القاعدة العامة ان كل ان هذا يختلف باختلاف - 00:25:40

الشخص واختلاف الحال اختلاف الشخص نفسه فمثلا لو اتنا انسان قوي ولم يعطى ذاكرة قوية فالافضل له ايجاحد. الجاحد يجاهد في سبيل الله. ان يكون مجاهدا في سبيل الله. ولو اتنا انسان بالعكس ضعيف البنية لكن قوي الذاكرة - 00:26:00
قل افضل ما تتطلع به طلب العلم. انسان يحب الصلاه نقول افضل ما تطلع به ان ان تصلي. لو جاه حال من احوال من يحتاجون للجهاد فنقول افضل عمل الان بالنسبة لحال المسلمين هو الجهاد في سبيل الله. انتشر الجهل افضل حال بالنسبة للمسلمين هو طلب - 00:26:23

علم وهكذا لكن ان اتفقت اانا انسان قوي سوي نشيط محب للصلوة محب للعلم فقال ما افضل ما ينفع بها القول الراجح هو العلم
لان المصلي يحتاج اليه والمجاهد يحتاج اليه. فكل هذه كل العبادات - [00:26:43](#)

تقوم على العلم ولذلك يحتاج اهل النجور الى من يعلمه ويحتاج المصلي تطوعا الى من يعلمه. ولكن طالب العلم لن يحتاج الى عابد
يعلمه الا ان مثلا يتأثر بحاله فيكثر من الصلاة. لكن هم الى العلم جميا احوج - [00:27:03](#)

طيب يقال الشيخ رحمة الله تعالى واكدها صلاة الكسوف اه نقول اه الاكديه هنا الاكديه صلاة الكسوف من اوجه قال اولا لان النبي
صلى الله عليه وسلم فعلها هذا اول امر على انها اكدة النوافل الثاني قال وامر بها - [00:27:25](#)

وهذا يدل على انها اكدها. فإذا رأيتم ذلك فاذكروا فكبروا وصلوا. الثالث انه خرج اليها فزعا صلى الله عليه وسلم. انه خرج اليها فزعا
الرابع انه امر بالنداء لها. الصلاة جامعة - [00:27:48](#)

انه امر بالنداء لها الصلاة جامعة هذه الامور التي تدل على الاكديه جعلت العلماء يختلفون في صلاة الكسوف. هل هي سنة؟ مؤكدة
كم ذكر الشيخ رحمة الله تعالى هنا او واجبة - [00:28:19](#)

او واجبة فالذهب كما مر بنا هو على هذا القول انها من السنن وهو الذي ذكره الشيخ رحمة الله تعالى هنا والقول الثاني انها واجبة.
والقول الثاني انها واجبة وهو قول بعض السلف واختاره ابو عوانة رحمة الله - [00:28:45](#)

وقواه ابن القيم وقواه شيخنا ابن عثيمين رحمة الله وقواه الالباني رحمة الله جميعا. الكفاية انها فرض انها واجبة الوجوب. وهم
على الكفاية. يعني كيف يليق بالامة ان ترى هذه الاية التي يخوفهم الله عز وجل بها ثم نقول يجوز لجميع الامة الا تصلي - [00:29:15](#)
هذا وبعد لكن الجمهور على انها سنة. نعم رحمة الله وتصلى على صفة حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم
جهر في صلاة الكسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجادات. متفق عليه. نعم. صلاة الكسوف - [00:29:40](#)

اد صلاها النبي صلی الله عليه وسلم مرة واحدة. فلم يثبت ان الكسوف تعدد في عهد النبي صلی الله عليه وسلم لم يثبت ان الكسوف
تعدد في حياة النبي صلی الله عليه وسلم انما كشف الشمس حين - [00:30:10](#)

مات ابنه ابراهيم بعد طلوعها بنحو رمحين تقربا اظن او ثلاثة. بعد طلوعها بنحو للرحمين او ثلاثة. واظن ان بعض الفلكيين ذكر انه
قرابة في الساعة الثامنة صباحا بتوقيتنا الان في المدينة. واما واما صفة صلاة النبي صلی الله - [00:30:30](#)

عليه وسلم فتعددت فيها الروايات واما صفة صلاة النبي صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه وسلم فقد تعددت فيها الروايات فالان
حدث واحد والروايات متعددة. هل يمكن الجمع؟ لا. لا. النبي صلی الله عليه وسلم صلی صلاة واحدة. والروايات متعددة - [00:31:00](#)
فلا بد هنا من الترجيح. لأننا علمنا انه لا يمكن ان يكون صلی الله صلی الله عليه وسلم صلی اكثرا من مرة صلاة واحدة فهنا يسار الى
الترجح. وارجح الصفات ما اتفق عليه الشیخان - [00:31:25](#)

البخاري ومسلم وهو حديث عائشة هذا اصح الروايات هو ما اتفق عليه الشیخان وهو حديث عائشة رضي الله عنها هذا فقد اخرجه
البخاري ومسلم. وجاء معناه ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:31:45](#)

ما عدا ما عدا هذه الرواية حكم عليها البخاري واحمد شیخ الاسلام ابن تیمیة وغيرهم بانها شاذة. وان كانت في صحيح
مسلم. وان كانت في صحيح مسلم. فقد جاء ثلاثة رکوع - [00:32:05](#)

دعاة واربعة رکوعات وخمسة رکوعات وستة رکوعات وانه صلاها رکعتين كالنافلة اه برکوع واحد ورد ايضا انه لم يصلی انما بقي في
ذكر ودعاء عليه الصلاة والسلام كل هذه والصفات آتا تكون شاذة وتكون الثابتة هي ما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها قالت ان
النبي صلی الله عليه وسلم جهر - [00:32:25](#)

وفي صلاة الكسوف بقراءته. فدل على ان صلاة الكسوف جهرية ولو كانت صلاة نهارية. كما حدث في عهد النبي وسلام. فصلاته كانت
في النهار ومع ذلك جهر فيها. بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجادات - [00:32:55](#)

وكل رکوع اقصر مما قبله. او كل رکوع اطول مما بعده. هذه القاعدة فإذا قرأ في الركعة الاولى مثلا بمئة اية تكون الثانية مثلا نقول
تسعين. الثالثة ثماني رکوعات سبعين فيكون كل رکوع آتا او قراءة اقصر مما قبلها وكذلك كل رکوع اقصر مما قبله - [00:33:15](#)

لهو كل سجود اقصر مما قبله الى ان ينتهي. فن تكون من باب التدرج نعم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجادات متفق عليه. ولم يذكر الشيخ رحمة الله تعالى هنا الخطبة. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب انه - [00:33:45](#)

بعد صلاة الكسوف خطبة وعظ فيها الصحابة رضي الله عنهم وهي اطول صلاة صلاتها كما قال ابو موسى الاشعري وغيره. حتى بعض الصحابة غشي عليهم من طول القيام. واسماء رضي الله عنها كانت لهم بالجلوس فتنظر الى العجوز - [00:34:05](#)

فتتشجع فتعود الى صلاتها ووقت الكسوف او قبل ذلك نقول الكسوف والخسوف في السنة مترادافان ورد اسم اطلاق الكسوف على الخسوف والخسوف على الكسوف مترادافان اما عند الفقهاء فاغلبهم يطلقون الكسوف على الشمس والخسوف على القمر. وهو تعريف الكسوف نسيناها - [00:34:25](#)

تجاب ضوء احد النيرين. من حجاب ضوء احد النيرين يعني الشمس او القمر او بعضه واما وقته الاصل نقول ما شاء الله متى شاء الله ان حدث ولكن فلكيا وتاريخيا وتتبعا ذكر العلماء انه لا يكون خسوف القمر - [00:35:05](#)

والا في ليالي الابدال وكسوف الشمس في ايام او في ليالي الاصرار فالقمر لا يكون الا اذا كان بدرها والشمس لا تكون الا في اخر الشهر. وهذى قاعدة مطردة - [00:35:35](#)

انه القمر لا يكون كسوفه الا وهو بدر والقمر لا خسوفه الا وهو بدر والشمس لا يكون كسوفها الا في اخر الشهر ولذلك يتتبع التواريخ تجد ان القمر دائما ليلة اربعيناشر ليلة خمسطعش. الشمس يوم تسعه وعشرين يوم ثلاثين. دائما بهذه الطريقة. وذكر شيخ الاسلام - [00:35:54](#)

رحمه الله تعالى في الفتاوى ان معرفة الكسوف والخسوف ليست من علم الغيب. وإنما بالدراسة. وذكر رحمة الله وهذا بذلك يقول ان الاستطاع يستطيع الانسان لو تتبع ودرس ان يعرف اوقات الكسوف القادمة - [00:36:19](#)

والخسوفات القادمة يعرفها بالتتابع. وهذا الى الان موجود ذكره نص عليه العلماء من قديم رحمهم الله والوتر طيب اذا الان نقف الوتر ما يmediina عليه. طيب سؤال ايش فاته؟ سؤال عن آآ سجود السهو. شيخ لو كنت مأموما - [00:36:36](#)

وصليت مع الامام بديت معه من الركعة الثانية فقام عن التشهد الاول يعني لحقت معه السهو. ويوم خلص الصلاة وهو سجد للسهو سجدت معه. انا بقى علي ركعة. اذا اسجد للسهو ولا خلاص. انت حضرت السهو. اذا كنت تعرف انه سهر. ايه انا اعرف اذا حضرت السهو الى العبرة - [00:37:06](#)

الان الصلاة التي انت صليتها مع الامام حصل فيها السهو. وادركت السهو. فتسجد للسهو. يعني ما يكفيوني سجوده. لا. لأن سجود السهو هنا متابعة سجود السهو موضعه في اخر الصلاة. فسجودك الان هنا ليس في موضعه. انما السجود متابعة. وهذه القاعدة - [00:37:32](#)

المسبوق ان ادرك السهو فيسجد. بعد ان يقضي ما فاته. وان لم يدرك السهو فلا يلزمته شيء والله اعلم في الاحوال التي تفضل يعني الجهاد وطلب العلم هل في في هذه الاشياء الثلاثة ام في غيره؟ لا هم العلماء اختلفوا في هذه - [00:37:52](#)

ثلاثة لانها افضل الاعمال. فاختلفوا بين هذه الثلاثة فمن الفقهاء من اختار الصلاة ومنهم من اختار الجهاد ومنهم من اختار العلم على القاعدة اللي ذكرناها فيها اختلاف الاحوال ايه هل تدور على غيب؟ لا قد قد يأتي وقت - [00:38:22](#)

يعني حال يكون الانسان مثلا في وقت في موسم الحج. نقول افضل عمل خاصة من يستطيع الحج او من يجب عليه الحج نقول افضل العمل هو الحج. مثلا من يريد ان يتنفل مثلا آآ مثلا جا موسم يستحب - [00:38:42](#)

الصيام واعمال اخرى قد تمنع من الصيام. فنقول لا ابدأ بالصيام. مثل يوم عرفة يقول والله انا لو اشتغلت بحفظ قرآن او بمراجعة المتون عجزت عن صيام عرفة. نقول افضل لك اليوم هو صيام عرفة. فكل الاعمال الصالحة يعني عموما تختلف باختلاف - [00:39:02](#)

حال الشخص لكن الان نتكلم عن ذات العمل الذي هو افضل اعمال التطوعية الخلاف بين هذه الثلاثة. بعض النظر عن حاله وبغض النظر عن الزمن هذه لا هذه لا ينظر اليها يعني كل شخص وحاله او كل ز منه حالة فتدخل فيها جميع الاعمال الصالحة -

00:39:22

شيخنا واحد من المشاهدين يقول اذا سمعنا الدعاء من القارئ او من الشيخ لمن يشاهد هل نقول امين اي والله جزاهم الله خير.
يدعون لنا ويدعون لنفسهم. لا يحرمونا الله يكتب اجرنا واجرهم. جزاك الله خير - 00:39:42 - 00:40:02 -